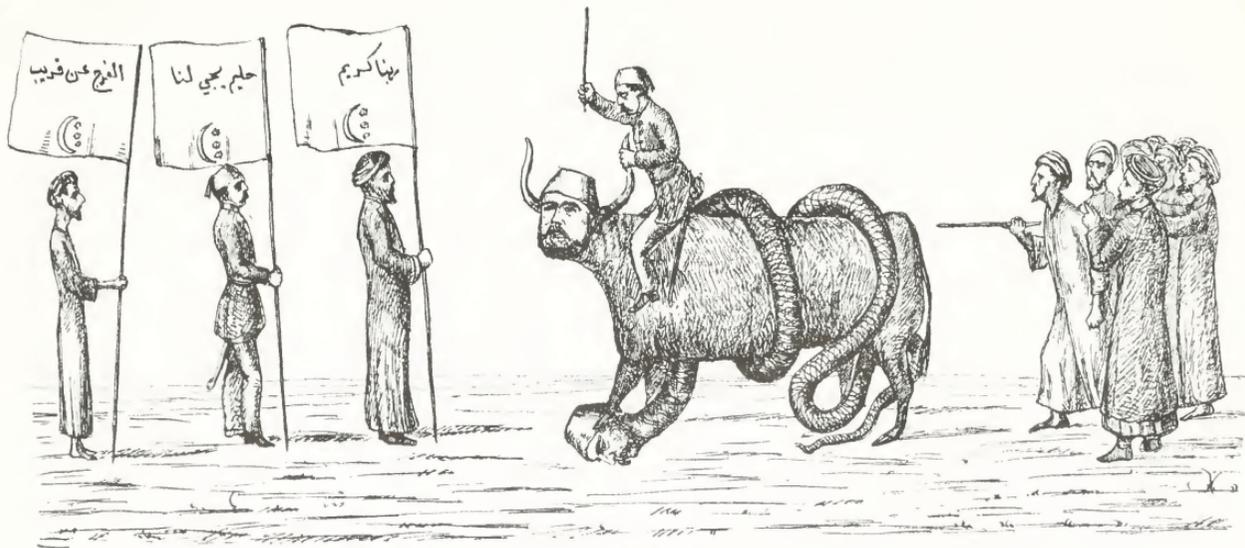


العمرة التاسعة والعشرون من رحلة ابن نطاح زرقا المشتملة على ثلاثين نكرة قمتها خمسة وثلاثون فركنازل لنا المنشئها الخواجه حسن ساندوا لعنوانه المحرر بنزيل الصفحة الرابعة \* \* \*



الفلاحين وأولاد البلد يسوقوا الجاموسة الدعوية وهم يقولوا إلى مجذع الجهادي الراكب على ظهرها أربب وطولح رجلك ما تخاذني احنا وذاك منصور يا مجذع بسر قروي  
 قلبك ازرع لها يا بوشادوف

الشيخ حزين جاء من مصر بشفوف ابونظارة وبتخرج على باريس  
الشيخ حزين - السلام عليك يا ابونظارة السلام عليك يا محب الانسانية  
والوطن السلام عليك يا محامي عن الحق والعدل  
ابونظارة - و عليك السلام والتمرح بابك يا سيدي اظنك شرفت من مصر  
الرحمة  
الشيخ حزين - صدقت اناهمري واسمي كحالي حزين جئت لباري صنع القدر على  
اسلي القلبين المهوم بالفزع وينشرح خاطري بشهادة ابونظارة بجنا القدر  
ابونظارة - عشت انتة يحفظك انا قاضي عنكم وكوكي مشغول بكم اخبرني عن  
حاكم الام اياك تكون تحسنت واضلعت بوجود الوزارة الجديدة  
حزين - اه حالة الشوم والشمانة خليتي ساكت ما اريد شي افك بكولي  
ابونظارة - لدار قول بجانك انا عارف بس اسالك من باب التاكيد  
حزين - آمال اسعحي واصغالي وتجب شرح حالي يا ابونظارة انت سيد  
العارفين بالمثالي كنت تكلم عنها لما كنت في مصر ولما بعد سفرك زعلنا على  
فراقك قوي وبناعيلم وبما كنا نفاسي التعب اشكال واللان سمعنا لي توسلا  
التفتيش الولى بيسخ على الطام وبده يرفعهما وعن الاختلاس وقصده بمنه  
خصوصا المسيو فلرس قالوا انه يجتهد بالبع والدرع قلنا قدوم حقيقة دول  
ناس طيبين عندهم شفقة ومرحمه اكتسبوا هسان تربية يدهم المؤسسة اكلها  
على العدل والحرية ولما شننا تقريرهم اللي كتبوه زاد فرحنا (وان كانت الحكومة  
سعت طبعه بالعربي) وقلنا هم عرفوا الغيبة واتضح لهم ظلماته يسامحهم على دفعه  
ابونظارة - وبعدين ؟ انتم مرضكم بتدفعوا الغرامات اياها يا ساكنين

حزين - ليا سيدي بعض الجرايد كتلمت والشبان كتبت احكامها  
والاطلاق تشكك فانا ظا فلرس من دي الكلام وقال دول يقولوا ايه  
يايه بنهوا على الجرنانية اللي بيكلم تكسر حركته وتقل جرناله كس  
الجرنانية بحبب الوان هو وصاحب جريدة مصر قالوا النار ولا العار  
وذوا اسكتيني طريق الحرية للعدالة اللي فتح لهم بابها ابونظارة  
وعلمهم القدر والجسارة  
ابونظارة - كتر خيرهم دول عملوا بالي عليهم وحفظوا اشرف الجرائل  
حزين - ياخي اسعح ماجري لهم لما فتح مجلس الشورى الا لرفخ عينه  
وكلمهم الصلحة اللذمة للهلال وطلب فلرس لاول تكلم معه في امور  
المالية حسب مقالة الغريوي فلرس مارضيتش يروح ساكنة من اكلته  
ولسمع بان في الدنيا شوري الزواي وقال له عقله دول يعرفوا ايه وايش  
اوصلهم بطولوني فلنا ظا ارباب المجلس وكلم الوطن ومصر عن ذلك  
وعن رفعت كثير من ابنا الوطن واستند العلم بالفرنج باهيات فاحشة وتترك  
الكتابة بالعربي واستواضها بالفرنجي وحالة لجهار به بالسم الطبايعي  
اللي رزوا ثلثة ارباعهم هم زي الولاية وكمان صارت مشايخ البلديجي  
بكدته وتنسكى لفلرس واكمل بيكروه بوعده لكتوب بقلم الراج على  
صفحات المياه انما تجب وقال وليه كانوا ساكنين من الدول ورضين  
بالحالة الماضية وحسب كتابة الجرائل للشكاوي من قلة الدب ونفخ  
في مناخيره الفضل وقال له ازي نسكت على دي الشتيمة (نزل حكاية  
الديب مع الخادوم) فخلا فلرس سمع كلام الفضل وطلب من قلم الطبوعات  
التابع لظارة الراحلة فقل الجرائل المصادقين (ايها التجاره والوطن  
فصدر الارب تعطيهم خمسة عشر عريم وانا باقول لك دي الحكاية يا عزي  
يا ابونظارة لرجل تسبح لفلرس احسن مدير للطبوعات المصرية  
يقفل جرنالك ويعمل وياك مناهم  
ابونظارة - هو اصحي لعلنا انتة في مدير للطبوعات بتاكم فزي ماله  
ومالنا احنا في باربي البلد للقدنة اللي فيها حرية الطبوعات  
حزين - ما نواخذ نيش كنت اظن ان هنادي عندنا ما حدن بقدر يكلم  
الديالسر  
ابونظارة - العفو انتم راجين تعضوا في زومه اللي حتى وتعاوضوا من  
حياكم دول اهل فرنسا بما عاون الجرائل والحرية بانسهم ورواحهم

الشيخ حزين - السلام عليك يا ابونظارة وبتخرج على باريس  
الشيخ حزين - السلام عليك يا ابونظارة السلام عليك يا محب الانسانية  
والوطن السلام عليك يا محامي عن الحق والعدل  
ابونظارة - و عليك السلام والتمرح بابك يا سيدي اظنك شرفت من مصر  
الرحمة  
الشيخ حزين - صدقت اناهمري واسمي كحالي حزين جئت لباري صنع القدر على  
اسلي القلبين المهوم بالفزع وينشرح خاطري بشهادة ابونظارة بجنا القدر  
ابونظارة - عشت انتة يحفظك انا قاضي عنكم وكوكي مشغول بكم اخبرني عن  
حاكم الام اياك تكون تحسنت واضلعت بوجود الوزارة الجديدة  
حزين - اه حالة الشوم والشمانة خليتي ساكت ما اريد شي افك بكولي  
ابونظارة - لدار قول بجانك انا عارف بس اسالك من باب التاكيد  
حزين - آمال اسعحي واصغالي وتجب شرح حالي يا ابونظارة انت سيد  
العارفين بالمثالي كنت تكلم عنها لما كنت في مصر ولما بعد سفرك زعلنا على  
فراقك قوي وبناعيلم وبما كنا نفاسي التعب اشكال واللان سمعنا لي توسلا  
التفتيش الولى بيسخ على الطام وبده يرفعهما وعن الاختلاس وقصده بمنه  
خصوصا المسيو فلرس قالوا انه يجتهد بالبع والدرع قلنا قدوم حقيقة دول  
ناس طيبين عندهم شفقة ومرحمه اكتسبوا هسان تربية يدهم المؤسسة اكلها  
على العدل والحرية ولما شننا تقريرهم اللي كتبوه زاد فرحنا (وان كانت الحكومة  
سعت طبعه بالعربي) وقلنا هم عرفوا الغيبة واتضح لهم ظلماته يسامحهم على دفعه  
ابونظارة - وبعدين ؟ انتم مرضكم بتدفعوا الغرامات اياها يا ساكنين

حزين - وعدك حق في زي فرق النيل بقت المياه طوفان ويعلنا على الجسر والبلد  
خربانه من الفرق والتحصيل راير بالبحر والرهانة وبقى وبلنا وبلين وحالتنا بلين  
لها الصخر القلوب الحكام كمن فضلنا ننتظر ولما عادي فلرس وسي يندود  
ونسكت الوزاره منهم ومن ثلثة وطنين قلنا فرق الفرج يا ايه هود علينا  
نحباب النيل اتابي اسيدنا راد لك انا على رأي النزل « امسكن لما تمسكن »  
لذهم يكتبوا للمدريات ماتلورون ويقولوا لهم بالسفاهي خليك على الطريقة القديمة  
حصلوا فلرس احنا بناد نذوق الكوبون الفرح ماجيش الابل الصرب والتخزين  
يعوا الطبايع واللواشي والحصولات وارجاك انتة من دي الحكام ما صدقوا  
كده حتى شمروا ازمنةهم لسخ الهالك يا سلام سلم  
ابونظارة - والجرنانية عنكم سكو على كده وانتم رضيت بالذل ده

هذا كله لم يأسف ولم يحرق أكبدا لرسما غدا ورياضي وعلمي مبارك اتحدوا مع الزكلاوي بالحق وطننا العزيز على الزكلاوي وعك الفرنسي قاعد ولهو داري بالجارى ثم اخبرك انه ظهرت ثوره عظيمه مصحوبه بسفك الدما بجهه هرر ودارفور بالقطر السورانيه وسببه جعل للهدار المدعو غوردون باشا الزكلاوي ولم يكن للوزر حسن التديير في ذلك لذن السبب ميلانهم مع الزكلاوي ضد منافع الفرنسيه ولرفرت للجهاديه ظهورت اللصوص وسلبت الامنيه

لطيف - سمعت اخبار بلدك اليي كانت على الروس كالطريق وصحبت كالنعل تحت القدم وكمن كل هذا من عدم اتحادنا وعدم اجرا اللزم كل هذا معلوم عندي يا ظريف المحاسن فقط اخبرني بالمشغل اللدزم ظريف - سمعنا وطاه انه يلزمنا الاتحاد العموي وكمن يد لسان واحد ونشكل هسهه جمهوريه ولم نعتق لبسنيخ العن ولا بسنيخ لغاره ولا باليكلاوي ولا بالفرنساوي ونسلك نزام الحكومه ونسعى في راحة الهالك وندفع الدين لاربابه على حسب طاقتنا وهكذا ننظم الحوال لطيف - صدقت يا اخي كمن يكون معلومك ان الوقت ان وقريب وديك كريم وحليم ومجيب \*



محاوره مابين شفيق افندي وحبيب افندي بالبورصه المصريه

حبيب - ليلتك سعيده يا شفيق على الوطن شفيق - مسعوره برويكتم يا حبيب كل حبيب للحرية الوطنيه اخبرني عن احوال بلدنا العجيبه حبيب - والله يا اخي انك احب من العجائب هو انت فاكبر انك باند قول يا حسن يا رحيم عليها

شئ نيك بالهل مصر مثل الروحانيه بلديز وطلبه فارغه بنير فعل شي تجاوز به من انفسكم حزين - لوجياك يا عزيزي احنا برضه عندنا شبعان شاربين من بز امهم ويا عين انفسهم في حجة الوطن وعندم جساره وكمن كل شي له وقت بسر ليا شفيق الطالع ولود انهم بيتوا شجاعتهم اللي كتبها في جرنالك بالبحر الزمير وتقول صدق حزين صا فرحان واهالي مصر نالوا بحلمهم وسعدكم الراحة اللتامة واستحصلوا على الرضا هيه والمان \* \*



محاوره مابين لطيف افندي وظريف افندي ببورصه \* زكلاوي لطيف - اخبرني يا ظريف الزمان ويا شفيق لحرية الاحوان بمصر وسائر البلدان عن ما يكون وما كان لذك للوقت ترجمان ظريف - بالله عليك تبعدني لذن العقراني طنشان لذي صمجت وجدت على اهل وطننا سن نياه لذك الوان ومن اجل ذلك صرحت حزنان والدمع صا رخي على الخدين صلوفا

لطيف - ليش يا اخي اخبرني باحل بمصر من ان الحزان ظريف - اقول لك ايه واغيد لك ايه انت اسمك لطيف ولا يخلصيني اقول لك من شي ضد اسمك المنيف

لطيف - مكنتي روه اصدقني عن اخبار بلدنا بالتحقيقه لنها صمجت قبليه ظريف - طيب اسمع يا المحاسن يا ظريف اهو اولاد للدرس المصريه والمخاطريه والتجيره اللي ينفذ تعدادهم عن البرقه الرف اللي تحصلوا على العلوم الحربيه واللغات والهندسه والجغرافيه وسائر العلوم الادييه تار عك غدا ورياضي وعلمي مبارك وباني شركاهم جرى رزقهم وذايرين في البلد حارين لم يجروا الموت الضروري والنس البعض منهم اللي يمكنه الغراء والكتابه والترجمه باللغه الفرنسيه لاقاهم بالمصالح المستعمله باللغه الفرنسيه كمن الجانب باخل ما هيه فلم قبلت منهم الوكلا ثم خضباط الجهاديه الرديين الذين ينفذ تعدادهم عن اللغتي البعض منهم تعلم اللغه الفرنسيه بالبورصه دارو بالذين لهم درايه من هول التمسوا سن هنيهه الوكلا ان يتعينوا بسائر المصالح كما قصدته التومذه المذكوره فلم احد سمع منهم كلام وتم النع للاجاب والغراب والدمي لوك اولاد الوطن كمين

سرعة تعيين من يصلح ويحل وان تأخر عليهم الحال يكونوا ملرومين بظهور ثوره عظيجه والمسئوليه تكون على الباب العالي وبوقتها يلتزموا الاستقلال لنفسهم ولم يقروا لشيخ القمن ولا بشيخ الخيره ولا بغيره والخطاب الثاني الى صاحب الرفاهه موسيو غامبا رئيس پارلمنتو فرنسا بهذا المضمون ويذيدوا به ان يتحرر منه لا كلام من ناظر خارجيه فرنسا بباريس وقنصل جنرال فرنسا بمصر بالحماة على حقوق المصريون وعدم كمن الركنيز اذان بالحقيقه الفرنسيون احق من الركنيز في شات مصر

حبيب - والله يا اخي اذا كان هذا صحيح نتعشم الجيد والرفلا \*

المرجو من معلى الحريه بالديار المصريه ان يتم بطبع المقالين المشروحين بهذا ليم السردوا لاهل الوطن من غيركم يا موسيو جيمس بحري في ٥٥ صفر ١٣٠٦ \*

براقه مفوم من اهل الوطن

Professeur James Sanua  
45 rue d'Enghien Paris

حري في بلژن في اليوم الثاني من شهر اذار ١٨٧٧

بمصر - بمصر - بمصر

شفيق - معار الله فالك في دارك لبش يا حبيبي  
تقول كده

حبيب - اخول واكثر من كده لان اتى على بدونا امر نرد له وصار الظلم على اهل الوطن له شان وصار انظار المصري تبنيه من ارضه اهل وبلدان لانا صارا اسرى للركنيز ولم يهتموا لنا انسان وبالاس كنا ملوكا في منازلنا ونحن اليوم في قيود السرا عيدات فهذا جميعه يكون علينا ونكثر ما نحن بناس الحزان شفيق - طيب يا حبيبي ما السبب لذلك

حبيب - بيج بذك اقول واعيد

شفيق - ليه انت خايف من ايه ؟ قول زي ما انت غاوز

حبيب - طيب اسمع أمالي السبب الوحيد لهذا الصمحل العرید هو عدم التفاننا وتفاننا ولتفاننا على كل امر يصدر من فرعوننا في شان ظلمنا حق طلعت فينا الاعدا وعك فلسن حضر بسلامته واستأثرا والدنداك غبار ورياض وبارك دخلوا تحت رأيتيه وعك الفرنسيواي قاعد في غفلته ليدري اللي يضر دولته من اللي ينعها ومسلم رفته لعك فلسن

شفيق - كلامك دا طيب الا ان اخبرك بالهه والبساله اللي عملها شبان الجهاديه الرفوتيه مع اعضاء النواب بالسويه

حبيب - طيب هان ما عندك واشرح صدي شفيق - ابوه اسمع اصحاب الحميه المشاء اليهم حرروا خطابين احدهم لشيخ القمن بتولوا فيه ما حل بهم من ظلم شيخ الخيره القديم وما حدث عليهم من ظلم الفرعنه الجدد في انمام الحراب على مصر وانظوا غبار ورياض وبارك مع فلسن في احاله مصر على الركنيز ويظلموا